

الوحدة الأولى: مقدمة في اللغة

الجزء الأول : اللغة و دورها في تحقيق الاتصال

• ضع علامة (صح) أم (خطأ) :

- ١- صلة الانسان باللغة دائما موصولة (صح)
- ٢- اللغة العربية كانت أساسا ثابتا من الأسس التي قامت عليها الحضارات القديمة والحديثة (صح)
- ٣- وجود الانسان مرتبط بوجود اللغة واستخدامه لها (صح)
- ٤- اختلف العلماء في تعريف اللغة ولم يتفقوا على مفهوم واحد (صح)

• تعريف اللغة :

يقول ابن جني أن اللغة : (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم).
كتاب ابن جني هو : الخصائص .

• تعريف ابن جني يؤكد عددا من حقائق اللغة :

- ١- أن اللغة ظاهرة صوتية .
- ٢- أن لها وظيفة اجتماعية لأنها أداة للاتصال بين أفراد المجتمع.
- ٣- أن اللغة تختلف من مجتمع لآخر .

• بدأنا بتعريف ابن جني لعدة أسباب منها :

- ١- أنه يضاوي التعريفات الأخرى .
- ٢- أنه ظل مرجعا للمهتمين بدراسة اللغة مثل مثل السيوطي في كتابه (المزهر في علوم اللغة وأنواعها)
- ٣- أحاط بأبعاد اللغة المختلفة :
 - *من حيث الشكل (بأنها أصوات لغوية)
 - *من حيث الوظيفة (يعبر بها كل قوم)
 - *من حيث المضمون (نحمل أغراض القوم)

• هناك تعريفات حديثة للغة منها :

- ١- اللغة مفهوم واسع يشتمل على :
اللغة المنطوقة ، والمكتوبة ، الإشارات ، الإيماءات
تعبيرات الوجه .

٢- اللغة حدث اتصالي يتكون من ثلاث عناصر :
المرسل ، و المستقبل ، والرسالة .

والحدث الاتصالي هو :
انتقال الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص الى
آخر من خلال الرموز .

٣- اللغة وسيلة اتصال بين مرسل ومستقبل
وهناك شرطان لنجاح الاتصال /

أ- أن يكون المرسل والمستقبل من البشر .
ب- أن يكونا متفقين على الرموز اللغوية (يعني لغتهم
تكون زي بعض عشان يفهموا بعض) .

• أدوار اللغة :

١- تسيير شؤون الحياة

مثل : البيع والشراء ، عند الذهاب الى الطبيب ، الزواج
وأیضا اللافتات على الطرق (لها صفة التوجيه العملي المباشر)

٢- نقل الفكر الإنساني والتعبير عنه

اللغة هي وعاء لحمل أفكار الانسان .
واللغة هي الطاقة الحاملة لعناصر الفكر .
يعرف الانسان أنه مخلوق ناطق < والناطق يعني انه مخلوق عاقل
ومفكر .

(فاللغة مرآة للعقل ، والعقل مرآة للغة)

٣-الربط بين أبناء المجتمع الواحد

- *التقارب الفكري والثقافي مساوي للتقارب اللغوي .
- *المجتمعات الموحدة لغويا ، هي موحدة فكريا و ثقافيا واجتماعيا .
- *اللغة مهمة في بناء أواصر التقارب والتلاحم ، ويجب الحفاظ عليها حتى لا نتعرض للتفكك والانحلال .

٤-التعبير عن المشاعر

الادب : أرقى أنواع التعبير عن مشاعر النفس .
ويدخل فيه /

- أ- الشعر (شعر غنائي ، شعر قصصي ، شعر مسرحي)
- ب- النثر (الاقصوصة ، القصة القصيرة ، الرواية ، المسرحية)

مثل امرؤ القيس في هذا البيت :

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

من هذ البيت يشعر امرؤ القيس بالضجر من هذا المكان المليء بالظلمة .

٥-حفظ التراث الإنساني ونقله من جيل لآخر

• هناك أنماط للاتصال غير اللفظي مثل :

- لغة الإشارة - لغة الصورة - حركة العين
- تعبيرات الوجه - حركة اليد - المظهر واللباس